[87] والمرئي هواء ينفذه البصر، فمتى انقطع الهواء وعدم الضياء، لم تصح الرؤية، وفي وجوب (27) اتصال الضياء بين الرائي والمرئي وجوب الاشباه (28)، وا يتعالى عن الاشباه (29) فثبت أنه سبحانه لا تجوز عليه الرؤية بالابصار (30). فهذا قول أبي الحسن عليه السلام وحجته في نفي الرؤية، وعليها اعتمد جميع (31) من نفى الرؤية من المتكلمين. وكذلك الخبر المروي عن الرضا عليه السلام (32). وثبوته مع نظائره في كتابي المقدم ذكرهما، يغني (33) عن

---

(27) في " مج ": وجود، بدل " وجوب ". (28) كذا في " مط "، لكن في النسخ: الاشتباه. (29) في " ن " و " ضا ": الاشتباه. (30) الحديث رواه الكليني في الكافي، كتاب التوحيد، باب في إبطال الرؤية، الحديث (4)، وانظر بحار الانوار (4 / 34 - 36). (31) في " ن، ضا، تي ": كل، بدل " جميع ". (32) وردت عن الامام الرضا علي بن موسى عليه السلام أحاديث عديدة في نفي الرؤية: منها: حديث أبي قرة، عنه عليه السلام " في الكافي، كتاب التوحيد، باب في إبطال الرؤية، الحديث (2)، ورواه الصدوق في التوحيد ب 8 ح 9 ص 111. ومنها: حديث سؤال المأمون للرضا عليه السلام حول الرؤية: في التوحيد - للصدوق - الباب (8) الحديث (24) ص (121). ومنها: حديث آخر، في التوحيد، للصدوق، الباب (8) ح 13 ص 113. وانظر - أيضا - نفس الباب، الحديث (21) ص (117). وقد جمع الكليني أحاديث نفي الرؤية في ذلك الباب من كتاب التوحيد من الكافي، وكذلك الصدوق في التوحيد، وجمع الامام السيد عبد الحسين شرف الدين أحاديث أهل البيت عليهم السلام في نفي الرؤية في كتابه القيم " كلمة حول الرؤية " (ص 32 - 38). (33) في " مج ": غنى.